لو عاصرت الحسين

بقلم أعلام السياسة الحاضرة

نلتقط هذا الموضوع من الزميلة (الساعة) الغراء نظراً الى روعته وقصر كلماته وما فيها من شعور وإيمان .

فخامة نوري السعيد

أنا مع أهل البيت هذا حاضري ولو قدر لي أن أعاصر الحسين عليه السلام لكان حاضري هذا منقولا معي الى « الطف » حيث لا مندوحة عن الاستشهاد على رأي المستشهدين بين يديه إعجاباً به ونقمة على خصومه الطغاة .

فخامة الياجه جي

لقد دلت نكبة الطف على مدى انتكاسة الاسلام والحكم العربي بعد وفاة النبي على نحو ما نزال نلمس اضراره حتى اليوم وذلك لاتجاه الحكم الاسلامي في تلك الفترة نحو الشكل الجمهوري فنشأ عن ذلك ما سجله من التفرقة والحروب الداخلية حتى تفاقم الأمر في يوم الحسين الدامي . ومن هنا كان لا يسعني - لو عاصرت الحسين - الا أن أكون محارباً مضحياً بين يدي الحسين عليه السلام وان أقف الى جانب بني علي . واذا أردتم دليلي على ذلك فأعود بكم الى ما قبل ثلاثين سنة في أعقاب العهد العثماني اذ استغنت السلطة البريطانية في أمر الملكية فكنا جميعاً الى جانب الهاشميين .

معالي صالح جبر

سؤال محرج ولكن اعترف باني لو عاصرت الحسين لفقدت شخصيتي وانصهرت باشعة شخصيته المليئة باسمى المثل والبطولات اذن فلو عاصرته لملكت شخصيته قيادي ودفعتني مبادؤه ومثله الى الميدان في ساحة كربلاء في عداد جنوده اولئك المنابير .

معالي صادق البصام

ليس من السهل أن أتجرد في هذه الرحلة الطويلة عما نبت عليه لحمي واشتد له عظمي ، وعما تركته هذه الحادثة الكبرى من آثار تلقيتها قبل أن يكون لرأيي استقلال في حكم أو ارادة ولكني - مع ذلك - مؤمن الى ابعد حد اني لو تجردت كما أحاول الآن لم أجد محيداً عن تمثل الحقيقة وفهمي للحياة على ضوء المثل العليا يدفع الحسين عليه السلام الى حيث هو في نفسي وانا طفل أرمقه وهو في السماء ويرفع

ثورته التحريرية الى حيث هي من الثورات المؤسسة في التأريخ ويدفعني الى تقليد (عابس) الشكري ذلك الذي سموه مجنوناً حين هجم حاسراً أعزل وخاض المعركة بايمانه المجرد فعاد شهيداً علماً بين الشهداء .

معالي محمد حسن كبة : لا أتردد مطلقاً على حراجة هذا السؤال ـ دون النتيجة التي أراها بعيني هاتين الآن وأي عذر لي في أن أتردد فيما اغرى الحر الرياحي بالموت وزهده بالحياة التي رفل بحريرها وأرجوانها ، بل بعدان كاد يخطو بالاثم فيجعجع بالحسين دون كربلاء ، غير انه يلمح الجنة تلوح بظلالها في فناء الحسين الدامي فيمضي اليها بسام مختاراً يفضل الموت . ويزهد بالحياة انا لا أتردد في اني لو عاصرته لكنت اليوم موضوعاً من موضوعات هذا العدد فاه لو كنت .

معالي السيد عبد الهادي

جاءت نهضة الحسين المباركة في عهد طغى فيه الباطل فكاد أن يعلو على الحق وكان من المتعين على الحسين أن ينهض لأن على نهضته يتوقف نصر الحق المخذول فهب هبة تقدم بها السابقين وأعجز عن اللحاق بها الآخرين ، وقد أراد أن يقف هذه الوقفة البكر فيشترك في بعث هذه الدعوة كل شيء عزيز عليه وعلى الحق في تضحية لم يشهد مثلها التأريخ تضحية تذهب فيها نفسه واخوته وأبناؤه في الحادث الذي ايتم الأطفال وايم النساء ، فعل ذلك في سبيل العدل وترسيخ قواعده وليكون أصحابه الامثولة الصالحة والقدوة الحسنة اذا ذكر الأبطال والشهداء . وعلى ذلك تحمل الاماني التي نسمعها كلما ذكر اسم الحسين على المنابر اذ تتجاوب أصوات الناس بهذا الصدى (ياليتنا كنا معك فنفوز فوزاً عظيما) هذا الفوز المؤكد هو الذي جعل النفوس تتسنى بلوغ المنزلة التي بلغها أنصار الحسين في حين ان كثيراً هم الذين عاصروا الحسين فصدهم الشيطان وأزل أقدامهم ، وقليل هم الذين حسن توفيقهم وسعد طالعهم فرجحت بعقولهم وطابت نفوسهم وكرمت طباعهم فعلت هممهم وعشقوا أمنية الأبطال التي خلدتهم في مراتب السعداء وانزلتهم منازل الشهداء وبعد فلو عاصرت الحسين لكانت منيتي أمنيتي ناهجاً ذلك النهج الذي جعل من الحسين وأنصاره أبطال العقيدة والايمان وأنصار الحق والحرية . فسلام على الحسين وأنصار الحسين ماذكرت بطولتهم في الدارين

معالي جميل عبد الوهاب

كنت أهرول في الطلائع وأصير الى النهاية التي دفعت الأبطال الأحرار الى الموت بين يديه ثائراً على الظلم والاستهتار والاستبداد مجاهداً في سبيل توطيد حكم الاسلام والعرب .